



جامعة الجميع الذكية

كلية الإدارة

تخصص ماجستير إدارة

القيادة الناجحة من حيث تطبيق أفضل المهارات الإدارية

Successful leadership in terms of applying the best management skills



إعداد مجموعة البحث:

إسم الطالب	الرقم الجامعي	المهام
صالح زهير الصبان	20212005127	قائد المجموعة
ريان محمد عباس ششيه	20212005072	مسؤول الفريق
أحمد سالم البسامي	20222005578	عضو في الفريق
فيصل محمد الشمري	20222006143	عضو في الفريق
خالد سالم ال سحيم	20222005908	عضو في الفريق
مطلق حسن السهلي	20212005281	مشارك في الفريق
منيس عايش الشمري	20222006226	مشارك في الفريق
محمد العمري	20222005740	مشارك في الفريق

إشراف

الدكتور: وليد سليمان

الدكتورة: فاطمة مصطفى

العام الدراسي 2022 م – 2023 م



المقدمة:

تعد القيادة من أهم الموضوعات إثارة في علم الإدارة، فالقيادة الإدارية أصبحت المعيار الذي يحدد نجاح أي مؤسسة، وحظيت القيادة باهتمام الباحثين والمهتمين والمسؤولين عن العمل الإداري، نظراً لأهميتها في إنجاز المؤسسات الإدارية لمهامها وتحقيقها لأهدافها، إذ يتوقف نجاح هذه المؤسسات أو فشلها على مدى النجاح الذي يحققه القادة الإداريون في أعمالهم، من خلال تأديتهم لأدوارهم ومهامهم المنوطة إليهم، وإسهامهم في تطوير منظماتهم وفقاً لما لديهم من قدرات واستعدادات تمكنهم من التأثير في الآخرين لتحقيق الأهداف (الشريفي والتنج، 2010، 3).

وتعتبر القيادة الإدارية عملية مهمة وضرورة أساسية في كل المؤسسات لما لها من دور في تحقيق التميز والنجاح، وهي عبارة عن نشاط إيجابي يقوم به الشخص بقرار رسمي يصبح من خلاله قائداً إدارياً (حمد النيل، 2019، 2).

فالقيادة الناجحة تقوم بدور بارز في تشكيل قيم العاملين وأهدافهم وطموحاتهم من خلال كون القائد قدوة يحتذى به، فالقائد الناجح يعمل دوماً على حث العاملين على بذل المزيد من الجهد، وقد يفوق أدائهم نطاق الأدوار الرسمية المحددة لهم، وذلك من خلال بناء رؤية واضحة لما ينبغي أن يكون عليه الحال مستقبلاً، والعمل كنموذج يحتذى به، والتشديد على قبول أهداف الجماعة، والاهتمام والدعم الشخصي للعاملين، والتشجيع الإبداعي لهم (العامري، 2002، 24)، بالإضافة إلى رفع ثقة العاملين بالمؤسسة وإشعارهم بالانتماء وتبعث فيهم الدافعية اللازمة لتحقيق الأداء المتميز (سميرات ومقابلة، 2014، 514).

وشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية لها موارد أساسية تساعد في تحقيق أهدافها المنوطة بها، ومواردها تتمثل في الموارد البشرية والمادية من خلال تنمية وصقل الإداريين بكل ما هو حديث وجديد داخل

مجال وظيفته وتحقيق النمو والتطوير والابتكار والتجديد في العمل وتحسين المعلومات والمهارات والقدرات الفنية والإدارية والسلوكية لديهم كما تسعى إليه رؤية المملكة العربية السعودية 2030م على تحقيق التميز في الأداء الحكومي، ودعم التحول الرقمي، والإسهام في تنمية القطاع الخاص، وتطوير الشراكات الاقتصادية، وتعزيز التنمية المجتمعية، وضمان استدامة الموارد الحيوية.

إن الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية المتوفرة في هذه الشركات بغرض تعظيم المنافع من هذه الموارد عن طريق التخصيص الأمثل لها وتقديم أفضل الخدمات بأقل التكاليف المادية يتطلب استخدام أساليب علمية في اتخاذ القرارات الإدارية.

إن دراستنا تتناول دراسة القيادة الناجحة من حيث تطبيق أفضل المهارات الإدارية في رفع كفاءات الموارد البشرية والمادية داخل الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية، فيما يتعلق بدورها بتخصيص الموارد البشرية والمادية بشكل أمثل لتحسين الأداء في الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث:

يتوقف نجاح أي شركة في تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية على القيادة التي تمثل جوهر العملية الإدارية، فتنقلها من النمطية والشكلية والروتين إلى الحركة الديناميكية والتفاعل والتناغم الملحوظ بين جميع العاملين الإداريين، والتي من خلالها يتم توظيف كل المهارات والقدرات القيادية لتحقيق الأهداف والمساهمة في تطوير المجتمع والارتقاء فيه. (دهيش، 2013، 99)

يهمل بعض القادة بعض الكفاءات الفنية في التعامل مع العاملين، وهذا ما ينعكس سلباً على كفاءات الموارد البشرية والمادية لديهم، وتترك أثراً واضحاً في سلوكياتهم، فالقيادة الناجحة التي تعمل على تطبيق أفضل المهارات الادارية تدير عملها بقيادة فعالة تؤدي إلى مستوى معين من تطوير الكفاءات البشرية لديهم.

وكما اشارت دراسة حمد النيل (2019) القيادة الناجحة تعمل على إشراك العاملين في وضع خطط العمل وتساعد الأنماط القيادية في معرفة اتجاهات العاملين، وانطلاقاً من الدور الذي تؤديه القيادة الناجحة في رفع كفاءات الموارد البشرية والمادية إيجابياً، كان لابد من الوقوف بطريقة علمية على واقع هذه القيادة، كون القيادة الناجحة باستخدام أفضل المهارات الادارية من الأنماط القيادية القادرة على تحفيز العاملين واستثارة دافعتهم، والارتقاء بمستوى الأداء لديهم ، وعلاقة هذا النمط من القيادة على رفع كفاءات الموارد البشرية والمادية.

لذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الكشف عن درجة ممارسة القيادة الناجحة من حيث تطبيق أفضل المهارات الادارية في رفع كفاءات الموارد البشرية والمادية داخل الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية لدى العاملين بها من وجهة نظرهم.

وينبثق منها التساؤلات التالية:

- 1- ما درجة ممارسة القيادة الناجحة في الشركات المساهمة السعودية؟
- 2- ما مستوى كفاءات الموارد البشرية والمادية داخل الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية؟
- 3- ما العلاقة بين القيادة الناجحة من حيث تطبيق أفضل المهارات الادارية و رفع كفاءات الموارد البشرية والمادية داخل الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية؟

أهمية البحث:

تتحدد الأهمية النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

تنطلق أهمية الدراسة الحالية من أنها تساهم في تقديم رؤية لتنمية أبعاد القيادة الناجحة باستخدام أفضل المهارات الادارية ورفع كفاءات الموارد البشرية والمادية والاهتمام بتنمية مهاراتهم ليسعوا إلى ترجمتها وبلورتها في برامج تنفيذية وخطط تشغيلية قابلة للتطبيق في الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية، كما تتناول الدراسة جانبين مهمين وهما: القيادة الناجحة وكفاءات الموارد البشرية والمادية الذين هم محور الدراسة.

الأهمية التطبيقية:

تنبع أهمية الدراسة من مجال تطبيقها على قادة الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية من خلال تعرفهم على واقع ممارستهم للقيادة ودرجة تطبيق المهارات الادارية بها ودورهم في رفع كفاءات الموارد البشرية والمادية لدى العاملين بها.

تُقدم هذه الدراسة لمتخذي القرار في الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية إطاراً علمياً يمكن من خلاله الإلمام بالمتغيرات ذات العلاقة بالقيادة الناجحة لدى مديري هذه الشركات واتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز العوامل الإيجابية والحد من العوامل السلبية التي تعمل على انخفاض كفاءات الموارد البشرية والمادية من خلال تبني الأساليب القيادية العصرية وزيادة تنمية شعور العاملين بالعدالة الإجرائية داخل بيئة العمل.

فرضيات البحث:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة الناجحة من حيث تطبيق أفضل المهارات الادارية ورفع كفاءات الموارد البشرية والمادية داخل الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية.
2. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مستوى القيادة الناجحة من حيث تطبيق أفضل المهارات الادارية ورفع كفاءات الموارد البشرية والمادية داخل الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، الخبرات العلمية، الدورات التدريبية).

مراجعة الادبيات:

إن الباحث من خلال اطلاعه على موضوع القيادة الناجحة من حيث تطبيق أفضل المهارات الادارية في رفع كفاءات الموارد البشرية والمادية داخل الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية يجد نفسه وسط مجموعة من الدراسات التي تناولته فهو يتميز بتعدد الجزيئات المتناولة أو من خلال علاقته بمحور آخر كالقيادة التحويلية. وباستقراء الادبيات السابقة تؤكد على أن نجاح المنظمة في أداء مهامها يتوقف إلى حد كبير على مدى قدرة القيادة على القيام بوظائفها المتعلقة بعلاقتها مع الموظفين وتبني سياسة تتمكن من استثمار المعلومات كإحدى مصادر القوة والسلطة بصورة عقلانية رشيدة لإقامة علاقات متوازنة.

منهجية البحث:

وهي الخطوة العلمية الفكرية التي يتبعها الباحث لحل مشكلة معينة لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته مع طبيعة المشكلة المراد دراستها.

هيكل البحث:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة.

الفصل الرابع: تحليل البيانات وعرض النتائج.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات.

حدود البحث:

تم إجراء هذه الدراسة في ضوء الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تناول موضوع ممارسة القيادة الناجحة وعلاقتها برفع كفاءات الموارد البشرية والمادية داخل الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: سوف يتم تطبيق الدراسة على العاملين في الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: يتم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1443/1444هـ.
- الحدود المكانية: يتم تطبيق الدراسة على الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية في جدة.

قائمة المراجع:

- بوراس، نور الدين (2020). دور القيادة الإدارية الناجحة في تنمية مؤشرات الثقافة التنظيمية لدى العاملين في المركب المنجمي صوميفوس بئر العاتر، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 602 – 588(2)20.
- حمد النيل، الحارث عبد المنعم أحمد (2019). دور القيادة الإدارية الناجحة في تحقيق الرضا الوظيفي: دراسة حالة الشركة السودانية لتوزيع الكهرباء المحدودة، مجلة جامعة دنقلا للبحوث العلمية، جامعة دنقلا، 19-1 (17)9.
- دهيش، خالد بن عبد الله (2013)، الإدارة والتخطيط التربوي. ط 3، مكتبة الرشد، الرياض.
- سميرات، سور أكنم، ومقابله، عاطف يوسف (2014). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة للقيادة التحويلية وعلاقتها بدافعية المعلمين نحو عملهم (ملخص رسالة دكتوراه منشورة) جامعة عمان، الأردن. دراسات: العلوم التربوية، 41(1)، 513 – 532.
- الشريفي، عباس عبد مهدي، والتنج، منال محمود محمد (2010). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في دولة الامارات العربية المتحدة للقيادة التحويلية من وجهة نظر معلمهم. جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا. الجامعة الأردنية، مجلة العلوم الانسانية، (45)، 1 – 21.
- العامري، أحمد سالم (2002). السلوك القيادي التحويلي وسلوك المواطنة في الأجهزة الحكومية السعودية، المجلة العربية للعلوم الإدارية، جامعة الكويت، 9(1)، 24.